

مدى مساهمة الإعلام الرياضي في نشر الوعي الصحي لدى كبار السن في الوسط العملي

"بحث وصفي اجري على بعض القطاعات المهنية ورجال الإعلام في
ولايتي تيارت و تيسمسيلت "

من إعداد:

ربوح صالح

قاسم عبد الهادي

بومدين قادة

جامعة تيسمسيلت

جامعة البويرة

جامعة مستغانم

ملخص

تهدف الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة الأعلام الرياضي في نشر الوعي الصحي لدى كبار السن في الوسط العملي، قصد توضيح الدور الفعال الذي يلعبه هذا الإعلام في المحافظة على صحة أفراد المجتمع بشكل عام وكبار السن بشكل خاص، وتم استخدام المنهج الوصفي للتحقق من أن الإعلام لا يساهم في نشر الوعي الصحي عند هذه الفئة من المجتمع، وكذا قلة الوعي الصحي لدى عينة البحث، التي كان قوامها 140 فردا، 70 منهم من الوسط العملي (رجال القضاء، عمال الصحة، أساتذة التربية) و70 منهم من رجال الأعمال (مسموع، مرئي، مقروء) بولايتي تيارت و تيسمسيلت ، والأداة المستخدمة التي استقينا منها المعلومات تمثلت في المقابلة المفتوحة و الاستمارة الاستبائية، وبعد المعالجة الإحصائية توصل الباحثين إلى:

إن مستوى الوعي الصحي عند كبار السن في الوسط العملي متوسط، كما أن الإعلام الرياضي لا يلعب دورا فعالا في نشر التوعية الصحية خصوصا عند عينة الدراسة أي أن الإعلام لا يساهم في نشر الوعي الصحي.

كما اقترح الباحثين وضع برامج رياضية و حصص توعية خاصة للعمال المقبلين على التقاعد، كما أوصي بضرورة إعطاء أهمية لهذه الفئة التي أفنت حياتها في خدمة الوطن.

- **الكلمات المفتاحية:** الإعلام الرياضي، الوعي الصحي عند كبار السن، الوسط العملي، رجال الإعلام.

Abstract

The study aims to determine the contribution of sports media in spreading health awareness among the elderly in the practical field, in order to clarify the effective role played by this media in maintaining the health of members of society in general and the health of the elderly in particular

The descriptive approach was used to verify that the media did not contribute lack to the promotion of health awareness in this part of society, As well as of health awareness in the

research sample men of justice, health workers, educators audible, visual, readable in wilaya of Tiaret and Bayad.

The tool used to derive the information was the open interview and the questionnaire form.

After the statistical processing, the two students reached to the level of health awareness among the elderly in the working environment is average moreover, sports media does not play an effective role in spreading health awareness, especially in the study sample. The media does not contribute to spreading health awareness also the students proposed sports programs and awarness sciences .especially for the workers who are going to retire.

It also recomended that this category should be given an importance because it served the country.

- **Key words:** Sport media Health awareness of older persons Practical field Men of media

1- مقدمة:

تعتبر وسائل الإعلام المصدر الرئيسي للمعلومات وتؤدي دورا كبيرا ومهما في بناء الفرد وتكوينه المعرفي و الوجداني و السلوكي من خلال عملها على زيادة رصيده من المعلومات و الخبرات التي تستنتج مواقفه و آرائه و سلوكياته من خلال اعتماده عليها فوسائل الإعلام أضحت أداة مؤثرة في استحداث و تغيير السلوكيات و الممارسات فمضامينه أصبحت مرتبة للأفكار واضحة للمعايير ناقلة للحياة (حسن عماد مكاوي، وليلى حسي السيد، 1998م).

ومن هنا جاء الإعلام الرياضي الذي لم يعد مجرد مساهم صغير في عملية التنشئة الاجتماعية بل أصبح عاملا مهم كمؤثر في العملية، فقد دخل كل بيت وخاطب النشء والشباب والكبار واقتحم كل ميادين الرياضة المختلفة مروراً بالترويج الرياضي ووصولاً إلى الثقافة الرياضية في المجتمعات ، وذلك بمختلف وسائله الشائعة المقروءة منها والمسموعة والمرئية أيضا ،وأضحت هذه الوسائل قوة كبيرة من خلال إحكام سيطرتها على مصادر المعلومات التي تعتمد عليها أفراد المجتمع ونخبته و مجموعاته ومنظماته في اتخاذ الآراء و القرارات وتحقيق الأهداف خاصة ما يتعلق بصحة الإنسان ووعيه الصحي ،حيث يعتبر الشخص الواعي صحياً هو

الشخص المثالي المتمتع بدرجات ومستويات عالية من الصحة المتمثلة بالتكامل البدني، العقلي، النفسي، الاجتماعي والصحي، وأن ممارسة الأنشطة الرياضية تعمل على الوقاية من أهم الأمراض العصرية مثل مرض السكري وأمراض القلب وأمراض الجهاز التنفسي والسمنة والوزن الزائد والتشوهات القوامية، باعتبار أن الجانب الصحي يشتمل على جانبين أساسيين هما الثقافة الصحية والتي تتمثل في اكتساب المعارف والمعلومات الصحية، والوعي الصحي الذي يتمثل في ممارسة وتطبيق تلك المعارف والمعلومات في الواقع العملي خاصة عند شريحة كبار السن التي تعد من اهم شرائح المجتمع لما قدمته في خدمة الوطن (علي جلال الدين، 2005).

2- إشكالية البحث:

يعتبر الإعلام الرياضي العملية التي تهتم بنشر الأخبار والمعلومات والحقائق المرتبطة بالرياضة وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي، بقصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي وتنمية اتجاهاتهم الايجابية نحو ممارسة أوقات الفراغ في متابعة الأحداث الرياضية) (الدكتور ابراهيم امام، 1995).

كما يمكن للإعلام الرياضي التطرق إلى الوعي الصحي والثقافي من خلال الممارسة الرياضية التي تكمن في قدرة الرياضة على توصيل المعلومات والبيانات بشكل رائع إلى قاعدة عريضة من المجتمع بهدف الارتقاء باللياقة البدنية والحالة الصحية العامة للفرد، ونشر الوعي الصحي وتطبيق العادات الصحية المرغوبة في حياة الشخص اليومية، وان ممارسة الأنشطة الرياضية تعمل على الوقاية من أهم الأمراض، والوعي الصحي يتمثل في ممارسة وتطبيق تلك المعارف والمعلومات في الواقع العملي (الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية، جانفي 2017).

كما تكمن مكوناته في مجموعة من المعارف والمعتقدات التي يكونها الأفراد عن الأمور والقضايا والأمراض والمشكلات الصحية المزمنة كالتدخين والإدمان والإصابة بالأمراض الجنسية والسمنة المفرطة خاصة عند كبار السن في الوسط العملي الذين لا يجدون وقتا لممارسة الأنشطة الرياضية وإهمالهم المفرط لأهم شرط من شروط الحياة التي تساعد على تقليل احتمالات الإصابة بأمراض القلب، وداء

السكري، وآلام أسفل الظهر، والسمنة، بالإضافة إلى تنمية الجوانب المعرفية المتعلقة بالصحة والتغذية، وتنمية الاتجاهات الإيجابية نحو النشاط البدني. كما أن هذه الفئة تندرج في خانة التهميش إلى حد الإقصاء في بعض المجتمعات لاسيما النامية والفقيرة، وكذا المؤسسات الاجتماعية والصحية و الإعلامية التي لا تلعب دور ايجابي في تنمية ونشر الوعي عند هذه الفئة، وبما أن الأطراف الواجب عليها الاهتمام بشريحة كبار السن عديدة وتتقاطع مسؤولياتها إزاءها فإننا سنركز في بحثنا هذا على مدى مساهمة الإعلام الرياضي في نشر الوعي الصحي عند كبار السن في الوسط العملي.

ومنه نطرح التساؤل العام

ما مدى مساهمة الإعلام الرياضي في نشر الوعي الصحي عند كبار السن في الوسط العملي؟

التساؤلات الجزئية:

✓ ما مستوى الوعي الصحي عند كبار السن؟

✓ هل للبرامج الإعلامية دور في نشر الوعي الصحي عند كبار السن؟

3- أهداف البحث:

- التعرف على واقع الإعلام ودوره في نشر الوعي الصحي.
- التعرف على الفرق بين أنواع الإعلام وبنية الوعي الصحي لدى المجتمع بصفة عامة.
- محاولة تنوير المجتمع ومحاولة توعيته بمواضيع تحظى بالجانب التوعوي الصحي.
- محاولة تبيان أهمية الوعي الصحي لكبار السن.
- التعرف على مستوى الوعي الصحي لدى كبار السن في الوسط العملي.
- معرفة درجة الوعي الصحي وأثره في حياة كبار السن .

4- الفرضيات:

4-1 الفرضية العامة: الإعلام الرياضي لا يساهم في نشر الوعي الصحي عند كبار السن في الوسط العملي.

4-2 الفرضيات الجزئية:

- ✓ نقص في الوعي الصحي عند كبار السن في الوسط العملي.
- ✓ البرامج الإعلامية لا تلعب دورا فعالا في نشر الوعي الصحي عند كبار السن.

5- مصطلحات البحث:

1-5 الإعلام الرياضي:

أ. **التعريف الاصطلاحي:** يعرفه بعض الكتاب على انه " تلك العملية التي تهتم بنشر الأخبار والحقائق المرتبطة بالرياضة ، وتفسير القواعد والقوانين المنظمة للألعاب وأوجه النشاط الرياضي للجمهور قصد نشر الثقافة الرياضية بين أفراد المجتمع وتنمية الوعي الرياضي .(الموجي كوثر سعيد، 2007)

ب. **التعريف الإجرائي:** هو كل وسائل الإعلام المتخصصة في العمل في مجال الرياضة بصفة عامة ،في ونقصد بها في بحثنا المسموعة والمكتوبة والمرئية ،وهو أيضا عملية نقل ونشر المعلومات الرياضية بين الأطراف الفاعلة في الساحة الرياضية وفي مختلف الرقع الجغرافية ،بدءا بالجمهور الرياضي الذي هو لب العملية داخل الهيئات الرياضية ،وذلك قصد اكتساب ثقافة الوعي الرياضي.

5-2 الوعي الصحي:

أ. **التعريف الاصطلاحي:** يعرفه بعض الكتاب بأنه "عملية إدراك الفرد لذاته ،وإدراك الظروف الصحية المحيطة وتكوين اتجاه عقلي نحو الصحة العامة للمجتمع (محمد الجوهري وآخرون، 1992).

كما يعرف أيضا "جانب من الصحة العامة الذي يتعامل مع المشاركة المتضمنة ،والفعالة للأفراد في حل مشكلاتهم الصحية"(إقبال إبراهيم مخلوف، 1991)

ب. **التعريف الإجرائي:** مدى إلمام الفرد بمجموعة من العادات والممارسات الصحية الصحيحة ، والقدرة على التصرف الصحيح اتجاه المشكلات الصحية التي تقابلهم ،وهو عملية إعلامية هدفها حثُّ الناس على تبني نمط حياة وممارسات صحية سليمة ،من أجل رفع المستوى الصحي للمجتمع ،والحدّ من انتشار الأمراض.

3-5 الوعي الصحي عند كبار السن: هي النصائح التي يتبناها النصح التي يجب ان يتبناها كبار السن للإبقاء على النشاط والصحة وتشمل كل من لوقاية ،وممارسة الرياضة ،والابتعاد عن العادات السيئة وإتباع نظام غذائي متوازن ...الخ.

1- منهج البحث وإجراءاته الميدانية:

1-1 منهج البحث:

إن اختيار منهج البحث يعتبر من أهم مراحل في عملية البحث العلمي ،إذ نجد فيه كيفية جمع البيانات والمعلومات حول الموضوع المدروس ،وانطلاقا من موضوع البحث والذي يهتم بدراسة "مدى مساهمة الإعلام الرياضي في نشر الوعي الصحي لدى كبار السن في الوسط العملي فان المنهج الذي اتبعناه في دراستنا هو المنهج الوصفي، لملائته أهداف الدراسة وطبيعة إجراءاتها، ولأنه مجموعة الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة او الموضوع اعتمادا على جمع البيانات ،وتصنيفها ومعالجتها تحليلا كافيا ودقيقا ،لاستخلاص دلالتها والوصول إلى النتائج.

2- مجتمع وعينة البحث:

يتكون المجتمع الأصلي للدراسة من عينتين ، حيث قمنا باختيارها بطريقة عشوائية ، وشملت العينة الأولى 70 فردا من كبار السن في الوسط العملي وهم: رجال القضاء وأساتذة التربية و عمال الصحة ، أما العينة الثانية فتمثلت أيضا في 70 فردا من رجال الإعلام للإذاعة الجهوية لولايتي تيارت وتيسمسيلت، وهذا حتى نحصل على نتائج أكثر دقة وموضوعية.

1- خصائص العينة من حيث المصدر:

1- كبار السن:

العدد	الوسط العملي
20	رجال القضاء
20	رجال الصحة
30	أساتذة التربية

جدول رقم 01: يبين عدد أفراد العينة في حسب صفة العمل المهني

2- رجال الإعلام:

العدد	الإعلام
25	المسموعة
35	المقروءة
10	المرئية

جدول رقم 02: يبين عدد أفراد العينة حسب نوع الإعلام الممارس

3- ضبط متغيرات الدراسة:

أ- المتغير المستقل: حدد المتغير المستقل في دراستنا ب: الإعلام الرياضي.

ب- المتغير التابع: الوعي الصحي لدى كبار السن في الوسط العملي.

4- مجالات البحث:

4-1 المجال المكاني:

أجريت هذه الدراسة في ولايتي تيارت وتيسمسيلت في الوسط العملي وكذا على مستوى الإذاعة الجهوية للولايتين.

4-2 المجال الزمني:

تمت الدراسة النظرية ابتداء من شهر جانفي 2016، أما الدراسة التطبيقية فانطلقنا فيها ابتداء من 13 فبراير إلى غاية 30 افريل 2017، حيث تم توزيع استمارة استبيان على عمال القضاء وأساتذة التربية وعمال الصحة في شهر مارس وبعدها تم تفرغ البيانات وتحليلها وتفسيرها إلى غاية بداية شهر ماي.

4-3 المجال البشري:

تم توزيع الاستمارات الإستبائية على عينة من ولايتي تيارت وتيسمسيلت وشملت 70 استمارة لكل من رجال القضاء وأساتذة التربية لبعض المؤسسات في الولايتين وكذا رجال الصحة كم وزعنا 70 استمارة خاصة بالإعلاميين في كلتا الولايتين .

5- أدوات البحث:

5-1 الاستبيان:

اعتمدنا في إجراء البحث العلمي على الاستمارة الإستبائية التي تحتوي على كل ما يتعلق بعناصر الموضوع، فالاستبيان يعرف على أنه: مجموعة من الأسئلة المرتبة

حول موضوع معين يتم وضعها في استمارة ترسل للأشخاص المعنيين تمهيدا للحصول على أجوبة للأسئلة الواردة فيها والأسلوب المثالي أن يملأ الاستبيان في حضور الباحث لأن المجهود قد يفيد الباحث أكثر مما يتوقع منه فينقلت نظره إلى جل التغييرات ليتداركها في الحال. (، سليمان عودة، 1992).

وتم إختيار الأسئلة انطلاقا من أهداف البحث وفرضيته، واشتمل الاستبيان على الأسئلة المغلقة.

- الأسئلة المغلقة: تكون فيها الإجابة بنعم أو لا.

6- الأسس العلمية:

- صدق الأداة:

أولا: صدق الاستبيان يعني التأكد من انه سوف يقيس ما اعد لقياسه (فاطمة عوض صابر، ميرفت علي خفاجة، 2002)

وللتأكد من صدق أداة الدراسة قمنا باستخدام صدق المحكمين كأداة للتأكد من أن الاستبيان يقيس ما اعد له حيث قمنا بتوزيع الاستبيان على مجموعة من الأساتذة من معهد التربية البدنية والرياضية مستغانم وقمنا بتقديم نسخ من الاستبيان ، ليحكموا مدى وضوح فقرات الاستبيان ومدى كفايتها ومناسبتها للمحاور المقترحة، والاستفادة من اقتراح ما يروونه ضروريا من تعديل صياغة العبارات أو حذفها، وكذلك توجيهاتهم فيما يتعلق بالبيانات الأولية بحذف بعض الخصائص الشخصية وإضافة خصائص أخرى وبالإعتماد على الملاحظات والتوجيهات التي أبداها المحكمون، قمنا بإجراء التعديلات التي اتفق عليها معظم المحكمين حيث تم حذف بعض العبارات وتغيير صياغة بعضها الآخر.

6-1 الدراسة الاستطلاعية:

ثانيا: ثبات الأداة:

هناك عدد من الطرق الإحصائية التي تستخدم لقياس مدى ثبات أداة الدراسة يعتمد في معظمها على حساب معامل الارتباط بين إجابات الأشخاص في المرة الأولى وبين إجابات نفس الأشخاص في المرة الثانية.

وعلى هذا الأساس تم توزيع الاستبيان على عينة استطلاعية من مجتمع الدراسة عددها 8 من رجال الإعلام و10 من كبار السن في الوسط العملي ، وتم إعادة توزيع الاستبيان بعد فترة على نفس العينة ، وقد استعملنا معادلة (ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة الدراسة ، حيث قام كرونباخ باستنتاج القانون التالي:

$$\text{معامل الفا} = \frac{1 - \frac{\text{مج ع}^2 \text{ك}}{\text{ع}^2}}{1 - \frac{\text{ن}}{\text{ن}}}$$

ن = عدد العبارات في الاختبار أو البنود.

ع²ك = تباين الاختبار الكلي.

مج ع²ك = مجموع تباينات جميع وحدات الاختبار . (رضوان ، 2008).

والجدول التالي يبين قيم ألفا كرونباخ وفقا لمتغيرات كل فرضية، وقد تحصلنا على هذه القيم بعد توزيع الاستبيان على العينة الاستطلاعية.

عدد العبارات	ألفا كروم باخ	المتغيرات
14	0.85	رجال الإعلام
15	0.62	كبار السن

جدول 03: يبين قيمة (α) للعبارات الخاصة بكل محور .

يتضح من الجدول السابق بان معامل الثبات لمتغيرات الدراسة حسب المحاور الموجودة مرتفع مما يعزز اعتماد الاستبيان وتوزيعها بشكل نهائي.

وبعدها تم توزيع الاستبيان ثم استعادته ، قمنا بحساب معامل الثبات (ألفا كرونباخ) مرة أخرى للعينة النهائية كما يضح في الجدول رقم (04) الآتي:

عدد الأسئلة	ألفا كرونباخ	المتغير
14	0.91	رجال الإعلام
15	0.85	كبار السن

الجدول رقم 04: يبين قيم (α) للعينة النهائي.

وعلى ضوء نتائج الجدول (04) اتضح لنا أن معامل الثبات لمتغيرات الدراسة مرتفع أيضا ما يؤكد أن أداة الدراسة ثابتة.

7- الوسائل الإحصائية:

من أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة والوصول إلى أهدافها باستخدام المعالجة الإحصائية حيث استعنا في تحليل الاستبيان الذي يحتوي على مجموعة من الأسئلة المقيدة بالنسبة المئوية والدلالة الإحصائية.

7-1 النسبة المئوية:

نسمي النسبة المئوية أو المعدل المئوي بالنسبة الثابتة لمقدارين متناسبين عندما يكون القياس الثاني هو مائة (الهادي، 1999) ويعبر عنها بالمعادلة التالية: (Champely, 2004).

$$\frac{س}{ن} \times 100 = (\%) \text{ النسبة المئوية}$$

حيث س = هو عدد التكرارات.

ن = حجم العينة.

7-2 قانون كا²: يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات التلاميذ والأساتذة على أسئلة الاستبيان.

مجموع (التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)²

$$\frac{\text{مجموع (التكرارات المشاهدة - التكرارات المتوقعة)}^2}{\text{التكرارات المتوقعة}} = \text{كا}^2$$

درجة الحرية: (ن - 1) حيث ن تمثل عدد الفئات والأعمدة.

8- مناقشة الفرضيات:

من خلال دراستنا لموضوع مدى مساهمة الإعلام الرياضي في نشر الوعي الصحي في الوسط العملي، ودراستنا الميدانية التي أجريناها على عينتين من المجتمع تمثلت في الوسط العملي كأساتذة ورجال القضاء ورجال الصحة وكذا رجال الإعلام لولائي تيارت وتيسمسيلت وبعد قراءة الجداول والتحليل المتحصل عليه استطعنا الوصول إلى المعطيات التالية:

8-1 الفرضية الأولى:

التي تقول: مستوى الوعي الصحي في الوسط العملي متوسط نوعا ما. وجاءت النتائج متباينة، فنرى مثلا أن معظم هاته الشريحة قد مارست الرياضة من قبل حيث كانت الإجابة بـ "نعم" بنسبة 92.85%، حيث يشير كمال عبد الحميد وأبو العلا عبد الفتاح (2001) "أن الممارسة الرياضية وسيلة من أجل حياة صحية أفضل كما أن الصحة يجب أن تكون هدفا يحافظ عليه ممارس النشاط الرياضي" (كمال عبد الحميد اسماعيل ، ابو العلا احمد عبدالفتاح، 2001) ، وهذا ما لم نراه في إجابة فئة البحث حيث كانت إجاباتهم سلبية في السؤال 02 " هل تمارس الرياضة بصفة منتظمة؟ فكانت معظم الإجابات بـ «لا» بنسبة 57.14%". بالرغم من إن ممارسة الأنشطة الرياضية يؤدي إلى تنمية وزيادة فاعلية الأجهزة الحيوية فتؤدي العضلات والأعصاب والأجهزة الحيوية دورها بكفاءة حينما يتم تهيئتها لممارسة وظيفتها للحد الأقصى. وحينما لا تمارس هذه الأجهزة النشاط الرياضي فإنها تفقد إلى حد كبير قدرتها على العمل (كمال عبد الحميد اسماعيل ، ابو العلا احمد عبدالفتاح، 2001).

كما نلاحظ أن أغلبية عينة البحث لا تمارس عادات سلبية كالتدخين والنوم الكثير بدليل إجابتهم بنسبة 68.57% بـ " لا" في السؤال هل تمارس عادات سلبية كالتدخين؟ وهذا شيء ايجابي بالنسبة للوعي الصحي لديهم، ونرى أن الأغلبية أجمعت بان ليس لديها برنامج يتماشى مع حالتها الصحية حيث بـ " لا" بنسبة 77.14% ، ويذكر محمد الحماحمى -2000- إلى ضرورة أن يكون الغذاء متكاملًا ومتوازنًا بحيث تتوفر فيه العناصر الغذائية اللازمة لبناء جسمه كالبروتين والدهون والكربوهيدرات والفيتامينات والمعادن والماء والسوائل (محمد الحماحمى، 2000)، كما لا تعاني هذه الفئة من مشاكل صحية وأمراض مزمنة و وعكات صحية تعيق ممارستها للرياضة وهذا شيء ايجابي لها من اجل ممارسة الرياضة، كما لاحظنا انه سبق لأغليبتهم بالمشاركة في دورات رياضية بالرغم من عدم تلقىهم لأي دعوة من طرف مديرية الشبيبة والرياضة للمشاركة في تظاهرة ما هذا بحد ذاته يعتبر شيء ايجابي ، كما نرى أن متابعة الحصص الإذاعية والتلفزيونية التي تولي اهتماما للتغذية الصحية وتقدم شروحات وتفاصيل حول أهمية الرياضة والأمراض

التي يمكن تجنبها جراء العمل الرياضي لا تلقى أذانا صاغية من طرف هذه الشريحة بالرغم من أهميتها في اكتساب الوعي الصحي الوقائي وهذا ما يشير إليه سليمان احمد حجر ومحمد السيد -1998- لان إتباع العادات الصحية لوقاية الجسم من الأمراض وتهيئة الوسائل له ليتمتع بمستوى عال من الصحة والحيوية ويسعد الجسم على القيام بوظائفه المختلفة بكفاءة عالية (سليمان احمد حجر ، محمد السيد الامين، 2000) ،أما في ما يخص مطالعة المجالات المخصصة لكبار السن لا تلقى اهتماما هي أيضا من طرف هاته العينة، كما أن اغلب العمال لا يتوفرون على حصص خاصة بالرياضة في الوسط العملي، بالرغم من الدعم التي تلقته الإدارات من طرف مديرية الشبيبة والرياضة لتشجيع الرياضة والتي تسمى بمصطلح "رياضة وعمل" وذلك بمنح حصص وساعات للعمال في القاعات المغطاة وكذا الميادين المعشوشبة اصطناعيا ،كما أن ليس لديهم أي تنسيق بينهم وبين الهيئات الإعلامية لنشر الوعي ووضع برامج تساعد في المستقبل القريب.

8-2 الفرضية الثانية:

أما الفرضية الثانية التي تقول أن البرامج الإعلامية لا تلعب دورا فعالا في نشر الوعي الصحي عند كبار السن.

فقد تحققت بدليل إجابات رجال الإعلام في الاستبيان الموجه لهم . على الرغم من أن إجابات رجال الإعلام حول وجود حصص مخصصة للتوعية الصحية ضمن البرامج التوعوية كانت كلها ب " نعم " بنسبة 100 % ،كما أنهم اجمعوا على وجود مواقع الكترونية خاصة للتحميس بالوعي الصحي لهاته الفئة، لكن دورهم في نشر الوعي الصحي ليس بالايجابي بدليل إجابتهم عن السؤال 2 الذي جاء حول ما إذا سبق لهم القيام بأيام إعلامية خاصة بالوعي الصحي عند كبار السن حيث انه كانت نسبة الإجابة ب لا " 81.42% أي أن الغالبية لم تسبق لها القيام بأيام إعلامية وتقر إقبال عبد الدايم : " أن البيئة المحيطة بالفرد لها اثر كبير على صحته وسلوكه، لذا فالفرد يعيش في صراع بينه وبين العوامل الخارجية التي تؤثر على صحته ، لذلك يجب دعمه ببرامج التوعية الصحية والتي تساعد على تطوير سلوكه الصحي الذي يساعده في التغلب على المخاطر الصحية في

البيئة التي يعيش فيها" (اقبال عبد الدايم، 1992) ، نفس الشيء لوحظ في السؤال رقم 4 "هل سبق لكم القيام بتغطية دورات رياضية خاصة بهاته الشريحة؟" حيث كانت نسبة الإجابة بـ " لا " 84.28 % ، أما في ما يخص البرامج الخاصة بالتوعية الصحية وهل هناك برامج إذاعية أو حصص تلفزيونية فكانت نسبة 64.28 % أجابت بـ " نعم " ا ي انه توجد مثل هذه الحصص ، لكن السؤال 11 هل سبق ولن استضفتم كبار السن خلال برامجكم الرياضية كانت غالبية إجاباته بـ " لا " بنسبة 95.28 % ليبين ان هاته الحصص لا تعير اهتماما بكبار السن كما ان هاته البرامج لم يسبق لها وان استضافت رجال الصحة أو خبراء في هذا المجال بدليل إجابة اغلب رجال الإعلام كانت بـ " لا " بنسبة 68.57 % في السؤال 13 ، كما انه ليس هناك مقترح لوضع حملات إعلامية للتحميس بالجانب الصحي للكبار حيث كانت معظم الإجابات بـ " لا " بنسبة 88.57 % رغم انه يجب تحويل دور وسائل الإعلام في المجال الصحي من دور الناقل للأخبار الصحية إلى دور مشارك في المجتمع لا سيما وان الدراسات تؤكد أن العالم يشهد خلال السنوات القادمة ارتفاعا كبيرا في احتياجات الرعاية الصحية فضلا عن الأمراض الناتجة عن رغد العيش مثل السمنة والسكري وأمراض القلب والشرابين ، كما أن السؤال 12 اظهر صدق توقعات الطالبان بان الإعلام الرياضي لا يولي اهتمام بشريحة كبار السن ولا يلعب دورا فعالا في إيصال الرسالة التوعوية وما لي الرياضة من أهمية حيث كانت نسبة الإجابة بـ " نعم " 37.14 % ، في حين أن الأغلبية أجابت بـ " لا " بنسبة 62.85 % ، أي أن الإعلام الرياضي لا يهتم بهاته الشريحة ، بالرغم من تطرقه إلى برامج تخص التغذية عند كبار السن ، وهذا ما لاحظناه في السؤال 10 حيث كانت الإجابة بـ " نعم " بنسبة 94.28 % أي انه تم التطرق إلى برامج تخص التغذية عند كبار السن ، كما أن إجابات رجال الإعلام كانت متقاربة في السؤال 09 "هل لديكم متتبعين لبرامجكم المخصصة للتوعية الصحية فكانت نسبة الإجابة بـ " نعم " 61.42 % فيما كانت الإجابة بـ " لا " بنسبة 38.57 % ، كما أراد الطالبان معرفة ما أن كان هذا الموضوع سيلقى اهتمام وسيكون له صدق لدى كبار السن فكانت كل الإجابات بـ " نعم " بنسبة 100 . % وفي الأخير ارتأينا

إلى طرح سؤال يتعلق بالطرق التي يجب استعمالها للنهوض بالرياضة لدى كبار السن فكانت اغلب الإجابات تطالب بتوفير المرافق الرياضية داخل أماكن العمل بالإضافة إلى تنظيم دورات تحسيسية وتوعوية من طرف مختصين في هذا المجال.

9- التوصيات والاقتراحات:

_ نشر الوعي الصحي في جميع المؤسسات ومراكز العمل من خلال وسائل الإعلام المختلفة.

_ وضع برامج خاصة بالتوعية الصحية لكبار السن خارج أوقات العمل.

_ توفير ملاعب وإقامة دورات رياضية منظمة خاصة بهذه الفئة.

_ القيام بأيام وحملات تحسيسية توعوية داخل مؤسسات العمل.

_ على الإعلام الرياضي الاهتمام بشريحة كبار السن ب استضافتهم في حصص رياضية ووضع مخططات للنهوض بالرياضة لدى كبار السن.

_ استضافة خبراء في مجال الصحة لتتوير المستمع بالجوانب الخطرة جراء عدم ممارسة الرياضة.

10- الاستنتاج العام: انطلقت هذه الدراسة من إشكالية مفادها هل يساهم الإعلام

الرياضي في نشر الوعي الصحي عند كبار السن في الوسط العملي؟

ويعرضنا لمعطيات البحث يتضح لنا أن الإعلام الرياضي لا يلعب دور فعال في نشر الوعي الصحي، كما أن مستوى الوعي الصحي عند هذه الفئة متوسط نوعا ما. ففطرنا في دراستنا إلى الإعلام الرياضي مفهومه، أهميته، أهدافه و أنواعه، كما تم أيضا التطرق إلى الوعي الصحي من حيث المفهوم، وأهميته، وأهدافه، كما أخذنا بعض الأفكار عن الوعي الصحي لدى كبار السن من حيث المخاطر التي قد تعترضهم مستقبلا كالأمراض و السمنة.....الخ.

كما أعطينا بعض النصائح و الإجراءات الوقائية التي قد تساعدهم في تفادي هذه العقبات و المشكلات الصحية، وعليه و من خلال المعالجة الإحصائية تم التوصل إلى أن الوعي الصحي عند كبار السن ليس بالمستوى المأمول به أي أن هناك بعض الإهمال الصحي و الرياضي، و المعرفي لتفادي أمراض العصر الفتاكة.

كما لاحظنا أيضا إهمالا و إجحافا من طرف رجال الإعلام لهاته الفئة،حيث لا تلعب وسائل الإعلام الرياضية دورا فعالا في تنمية الوعي الصحي عند هذه العينة، لذا يجب على القائمين في المجال الإعلامي الرياضي و كذا كبار السن التكاثف و التنسيق من أجل مواجهة هاته الأخطار التي تحدد بهم.

- المصادر والمراجع:

- 1- الدكتور ابراهيم امام. (1995). الاعلام الاذاعي والتلفزيوني. مصر: دار الفكر العربي ط 2 ص 79.
- 2- حسن عماد مكاوي، وليلى حسي السيد. (1998م). الاتصال ونظرياته ال معاصرة، ط 1. القاهرة: الدار الصرية اللبنانية.
- 3- خير الدين علي عويس وعطاء حسن عبد الرحيم. (1998). الاعلام في التربية البدنية والرياضية ج 1 ص 80 ، ص 33 ص 23 ص 22. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 4- سليمان احمد حجر ، محمد السيد الامين. (2000). التربية الصحية ص 90. القاهرة: مكتبة ومطبعة الغد.
- 5- محمد الحماحمي. (2000). التغذية والصحة والرياضة. القاهرة: مركز الكتاب للنشر ص 33.
- 6- سليمان عودة. (1992). أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية، ط 2، أريداء، ص 184. مكتبة الكتاني.
- 7- احمد سلام. (1992). تنمية الوعي الصحي لدى طلاب المرحلة الثانوية لدول الخليج ص 41. الرياض: مكتب العربي لدول الخليج.
- 8- سمير عبد الحميد علي حامد. (2002). رؤية علمية الهيئات الرياضية ص 38. السعودية.
- 9- ياسين فضل ياسين. (2011). الإعلام الرياضي ط 1،. لأردن،: دار أسامة للنشر.
- 10- julie & merton . (2001) . p5.
- 11- احمد سلام. (1992). تنمية الوعي الصحي لدى طلاب المرحلة الثانوية في دول الخليج. الرياض: مكتب العربي لدول الخليج.
- 12- إقبال إبراهيم مخلوف. (1991). العمل الاجتماعي في مجال الرعاية الطبية اتجاهات نظرية ط 1. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية. إقبال إبراهيم مخلوف. (1991). ص 192.

- 13- اقبال عبد الدايم. (1992). اثر اتلوث البيئة في المناطق المختلفة على بعض عناصر اللياقة البدنية والمتغيرات الفيسيولوجية ،مجلة علوم الرياضة. مصر: كلية التربية الرياضية جامعة المنيا المجلد 4 ص 01.
- 14- الاكاديمية للدراسات الاجتماعية والانسانية. (جانفي 2017). ص 30.
- 15- الترميزي محمد بن عيسى. (1971). سنن الترميزي ط 2 مج 2 مج 4. دار الفكر.
- 16- العيد عاطف عدلي. (1993). الاتصال والراي العام ص 14. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 17- الفراء فاروق حمدي. (1983). اتجاهات مستحدثة في التربية الصحية وانعكاساتها على المناهج الدراسية في الدول العربية الخليجية. رسالة الخليج العربي.
- 18- المزروع، ي. (2003). دليل العاملنفي الرعاية الصحيةالاولية ص 103. الرياض .
- 19- المنجد في اللغة والاداب والعلوم ط15 ص 527. بيروت : المطبعة الكاثوليكية .
- 20- الموجي كوثر سعيد. (2007). الاعلام والعلاقات العامة في المجال الرياضي بين النظرية والتطبيق ص23.
- 21- أميرة منصور يوسف. (1997). المدخل الاجتماعي للمجالات الصحية الطبية والنفسيةص 20-21. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية ،الازاريطه.
- 22- انسة الحويجي. (2000). قياس المعلومات الصحية لدى المترددين على المراكز الصحية. البحرين: مركز البحرين للدراسات والبحوث.
- 23- جابي ابو سعدي. (2010). التغذية السليمة والغذاء المتوازن. اريج.
- 24- حاتم يوسف أبو زائدة . (2006). فعالية برنامج بالوسائط المتعددة لتنمية المفاهيم والوعي الصحي. غزة: عمادة الدراسات العليا.
- 25- حامد عبد السلام زهران، . علم النفس الاجتماعي ط5 ص 337. عالم الكتاب.
- 26- حسان عماد مكاوي،ليلي حسن السيد. (1998). الاتصال ونظرياته المعاصرة ط1 ص 320. القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.
- 27- حسن احمد الشافعي. (2003). الاعلام في التربية البدنية والرياضية ص 37. الاسكندرية : دار الوفاء.
- 28- حنا رشماوي. (2010). التغذية في مراحل العمر المختلفة. اريج.
- 29- خضور اديب. (1994). الاعلام الرياضي ،دراسة عملية للتحريير الرياضي في الصحافة والاذاعة والتلفزيون ص 87. دمشق: المكتبة الاعلامية.

- 30- خوجة ت واخرون. (2001). الرعاية الصحية الاولية تاريخ وانجازات ومستقبل . الرياض.
- 31- سلامة بهاء الدين. (1984). الجوانب الصحية في التربية البدنية ط1. مكة المكرمة: المكتبة الفيصلية.
- 32- عبد الرحمان العيسوي دت. تطور التعلم الجامعي العربي ص 131. الاسكندرية.
- 34- عصمت محمود عبد المقصود. (1998). التربية الصحية والسلوك الصحي ص23. الاسكندرية: مكتبة التوني.
- 35- علي-جلال الدين. (2005). الصحة الشخصية والاجتماعية للتربية البدنية والرياضة ص7. القاهرة: مركز الكتاب للنشر.
- 36- غادة عبد الرحمان الطريف . (2001). الوعي الصحي لدى الامهات السعودية. الرياض: رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية الدراسات العليا.
- 37- فيصل غامض. (الاثنين من 20الى 26 سبتمبر 1993). مجلة الاذاعة ،العدد 31، ص58.
- 38- قنديل عبد الرحمن . (1990). التربية الغذائية وتطور الوعي الغذائي. مصر: جامعة عين شمس.
- 39- كاظم الحلواجي. (اكتوبر 2003). نائب رئيس قسم التنقيف الصحي.
- 40- كمال عبد الحميد اسماعيل ، ابو العلا احمد عبدالفتاح. (2001). الثقافة الصحي عند الرياضيين ص 01. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 41- كوثر السعيد الموجي ،واخرون. (2006). الاعلام والعلاقات العامة في المجال الرياضي ، ط 1 ، ص 12. دار النهضة مصر العربية.
- 42- محمد الجوهرى وآخرون. (1992). علم الاجتماع ودراسة الاعلام والاتصال ص 290. الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية.
- 43- محمد حسن علاوي ،محمد نصر الدين رضوان. (2000). القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي ص 275. القاهرة: دار الفكر العربي.
- 44- محمد شفيق. (2000). التنمية والمشكلات الاجتماعية. الاسكندرية: المكتب الجامعي الحديث.
- 45- مصالحة عبد الهادي. (2004). برنامج مقترح في التربية الصحية للمعاقين بصريا في المرحلة الاساسية في ضوء احتياجاتهم ص25. غزة: كلية التربية -جامعة الاقصى -